

واقع السياحة الداخلية في الجزائر بين سبل التفعيل ومواجهة المعوقات
The reality of domestic tourism in Algeria, between means of
activation and facing obstacles



حفناوي عتوسي *

جامعة الوادي

attoussi-hafnaoui@univ-eloued.dz

تاريخ الاستلام: 2025/03/20 تاريخ القبول 2025/05/05 تاريخ النشر 2025/06/03



ملخص:

أصبحت السلطات العمومية في الوقت الحالي واعية بالمشاكل والتحديات التي تواجهها السياحة في الجزائر مقارنة بالوجهات الجهوية والمتوسطة ، مما لا يعكس على الإطلاق الإمكانيات السياحية التي تزخر بها البلاد، التي بقيت غير مستثمرة وغير مستغلة وأحيانا مستغلة لكن تبقى بشكل غير صحيح، لذلك عازمت الدولة الجزائرية - من خلال وزارة السياحة والصناعة التقليدية -على إطلاق سياسة سياحية جديدة، أبرزتها في مشروع استراتيجية التنمية السياحية في الجزائر آفاق 2025، وذلك لترقية القطاع السياحي وتجسيد دوره في الدفع بالعجلة التنموية في الجزائر عبر مختلف المشاريع والبرامج السياحية وتتمثل هذه الاستراتيجية في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2025 الذي جاء في ظل مشاكل عديدة منها عرقلت المسار التنموي للقطاع السياحي في الجزائر، وفي هذه الورقة البحثية يتم التطرق إلى أهم الاستراتيجيات والبرامج التنموية الكبرى للسياسات السياحية الداخلية في الجزائر و مساهمتها في التمهيد للعملية التنموية على المدى القريب والبعيد .

* المؤلف المراسل

الكلمات المفتاحية: السياحة ؛ السياحة الداخلية ؛ المخطط التوجيهي ؛ استراتيجية التنمية السياحية .

Abstract:

The public authorities are currently aware of the problems and challenges facing tourism in Algeria compared to regional and Mediterranean destinations, which does not reflect at all the tourism potential that the country abounds with, which has remained unexploited and unused and sometimes exploited but remains incorrectly, so the Algerian state - through the Ministry of Tourism and Traditional Industry - decided to launch a new tourism policy, which it highlighted in the draft tourism development strategy in Algeria, Horizons 2025, in order to promote the tourism sector and embody its role in driving the development wheel in Algeria through various tourism projects and programs. This strategy is represented in the master plan for tourism development, Horizons 2025, which came in light of many problems, some of which hindered the development path of the tourism sector in Algeria. In this research paper, the most important strategies and major development programs for domestic tourism policies in Algeria are addressed and their contribution to paving the way for the development process in the short and long term.

key words: Tourism; domestic tourism; master plan; tourism development strategy.

مقدمة:

يعد قطاع المحروقات المحرك الأساسي لكافة الأنشطة الاقتصادية في الجزائر وهذا ما يشكل تهديدا مستقبليا لاقتصادها، مما يدفعها للتوجه نحو قطاع السياحة والاهتمام بكافة الإمكانيات والمقومات السياحية ودعمها بانتهاج سياسات واستراتيجيات سياحية بعيدة المدى مجسدة في برامج ومشاريع استثمارية ذات آثار فعلية ملموسة في سبيل تحقيق تنمية مستدامة.

وعلى الرغم من أنّ السياحة تشكل ركيزة أساسية وأحد أهم الأنشطة الاقتصادية التي يعتمد عليها اقتصاد الدولة، إلا أنّ الجزائر تعتمد على مصدر وحيد للاقتصاد الوطني على الرغم مما تتوفر عليه من موارد ومناطق جذب سياحية متنوعة، ومع تذبذب أسعار

النفط في الأسواق الدولية وجدت الحكومة الجزائرية نفسها أمام ضرورة ملحة لتنويع مصادر دخلها والخروج من أزمة محدودية الموارد والسعي نحو مصادر وبدائل أخرى جديدة، عبر بلورة استراتيجيات سياحية ومخططات تنمية وطنية واستغلال الإمكانيات السياحية المتاحة لمواكبة السوق العالمية والنهوض بالسياسة السياحية وترقيتها .

مشكلة البحث:

يعتبر القطاع السياحي في الجزائر من أهم وأبرز القطاعات البديلة لقطاع المحروقات حيث أن الاستثمار في السياحة يوفر نسب عالية من التشغيل والعملية الصعبة وتحقيق للتنمية الشاملة، حيث يزال قطاع السياحة في الجزائر يعاني من ضعف ملحوظ ولا يتماشى مع التطلعات المرجوة، وذلك بسبب سوء التخطيط وعدم وجود تنسيق فعال بين الجهات المعنية لتنفيذ الاستراتيجيات الموضوعة. هذه العوائق تُضعف من قدرة القطاع على تحقيق الأهداف المحددة له، ومن خلال ما تقدم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل هناك إمكانية لتحول السياحة الداخلية في الجزائر إلى صناعة سياحية اقتصادية من خلال البرامج التنموية والسياسات الحكومية المجسدة ؟ وما هي آفاق وسبل تفعيلها؟

أهمية البحث:

نظرا للاهتمام الذي تحضي به مواضيع وقضايا السياحة الداخلية في الآونة الأخيرة من قبل المهتمين، وأمام قلة الدراسات التي تولي اهتماما بالسياسة السياحية الداخلية جاءت هذه الورقة لفك بعض الغموض عن هذا الموضوع، تتناول هذه الدراسة تحديدا أهم سياسات السياحة الداخلية في الجزائر مركزة على المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2025.

أهداف البحث

تتجلى أهداف هذه الدراسة في الإجابة عن إشكالية الدراسة بالدرجة الأولى، كما تهدف إلى:

- التعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالسياحة و السياحة الداخلية بالجزائر.
- التعرف على طبيعة السياسات السياحية الداخلية والتركيز على المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2025.
- تسليط الضوء على برامج المخطط التوجيهي التي استخدمت لحد الآن ومدى فعاليتها.
- إبراز معوقات السياحة الداخلية واقتراح جملة من النقاط لتفعيلها.
- تعتمد الدراسة على المناهج والاقتربات التالية:
- **المنهج الإحصائي:** يستخدم هذا المنهج في الدراسات القابلة للقياس خصوصا أن هذه الدراسة تستلزم استخدام البيانات والمعلومات الإحصائية وتصنيفها وتبويبها وتفسيرها واستخراج العموميات منها .
- كما تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذه الدراسة من حيث وصف وتحليل السياسات السياحية في الجزائر.
- **اقترب الاقتصاد السياسي:** يعد هذا المقرب من أقدم المقتربات في تحليل الظواهر السياسية على أساس أن الظواهر السياسية تتشكل بفعل حقائق اقتصادية فهذا المقرب يربط النظم بمستويات التنمية الاقتصادية.

أولاً: مدخل حول مفهوم السياحة وعناصرها

1- مفهوم السياحة:

أ- **السياحة لغة :** يُعد مصطلح "السياحة" من المصطلحات الشائعة في اللغات اللاتينية، إلا أن جذوره كانت معروفة أيضاً في اللغة العربية. فمن الناحية اللغوية، يشير

مفهوم السياحة إلى التجوال والترحال، حيث تعني عبارة "ساح في الأرض" الذهاب والسير في أنحاء الأرض. وقد ذكر لفظ السياحة في القرآن الكريم، كما في قوله تعالى: "بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ" ⁽¹⁾، ومعناها سيروا في الأرض والسياحة تعني السير والتجوال في الأرض. ⁽²⁾

وحسب قاموس لاروس الفرنسي فالسياحة عبارة عن نشاط للسفر وزيارة المواقع من أجل المتعة. ⁽³⁾

يعود مفهوم السياحة لكلمة "Tour" المشتقة من الكلمة اللاتينية "Torno"، تم استخدام المفهوم "Tourism" ليدل على السفر أو التجوال أو الانتقال أو الترحال من مكان لآخر، حيث يتضمن هذا المفهوم كل المهن التي تشبع الحاجات المختلفة للمسافرين. ⁽⁴⁾

ب- السياحة اصطلاحاً:

تُعرف السياحة بأنها الأنشطة التي يقوم بها الأفراد خلال سفرهم أو إقامتهم في أماكن خارج نطاق بيئتهم المعتادة لفترة لا تزيد عن عام واحد، وذلك بغرض الترفيه أو ممارسة الأعمال التجارية أو تحقيق أهداف أخرى متنوعة ⁽⁵⁾.

أعطى الألماني "جوبير فولر" المفهوم الحديث للسياحة سنة 1905 ووصف السياحة بأنها ظاهرة تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة وثمره وسائل النقل. ⁽⁶⁾

وتُعرف "الأكاديمية الدولية للسياحة" السياحة بأنها مصطلح يُطلق على رحلات الترفيه وكل ما يرتبط بها من أنشطة تهدف إلى تلبية احتياجات السائح. وفي هذا السياق، قدمت لجنة الخبراء الإحصائيين التابعة لهيئة الأمم المتحدة عام 1937 توصيات تتضمن

إصلاحات لتعريف السائح، حيث اعتبرته بشكل عام أي شخص يسافر لمدة تزيد عن أربع وعشرين ساعة إلى مكان خارج محل إقامته الدائمة⁽⁷⁾

بينما تُعرّف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية السياحة بأنها صناعة تعتمد بشكل أساسي على حركة الأفراد بدلاً من حركة السلع أو البضائع.⁽⁸⁾

وقد عدّدت المنظمة العالمية للسياحة جملة من النقاط الأساسية التي يتركز عليها مفهوم السياحة، وهي:

- تنطوي السياحة على تحرك الناس من موقع إلى موقع آخر خارج مجتمعهم المحلي.
- إن الحاجة و الدوافع المختلفة للسائح تتطلب إشباعاً، وأن هذه الحاجات والدوافع بدورها تخلق تأثيراً اجتماعياً.

- تتضمن صناعة السياحة عدداً من النشاطات الفرعية، وهذه النشاطات تولد مجتمعة دخلاً ضمن الاقتصاد الوطني، تُسهم السياحة في توليد العملات الأجنبية الصعبة التي تدخل إلى الدولة المضيفة من خلال إنفاق السياح خلال زيارتهم.

وعليه يمكن تبني تعريف الجزائر للسياحة، حيث تبنت الجزائر تعريف المنظمة العالمية للسياحة، كما أدخلت عليه بعض المفاهيم التي قامت بتحديددها وزارة السياحة، من حيث:

- السائح الداخلي: هو كل شخص يسافر إلى الجزائر ويقوم بزيارتها خارج منطقة العبور، حيث تطأ قدماه أرض البلاد.⁹

- المسافر: هو كل فرد يدخل إلى التراب الوطني، بغض النظر عن سبب تنقله أو الدوافع التي أدت إلى دخوله، وأياً كانت جنسيته أو مكان إقامته. ويستثنى من هذا التعريف السياح الذين يقومون بنزهة أو رحلة بحرية ويقفون على متن سفنهم طوال فترة وجودهم في البلاد

- الجوال في رحلة بحرية: هو كل شخص يدخل الحدود البحرية للدولة ويغادرها عبر نفس السفينة أو الباخرة التي دخل منها، حيث يبقى على متنها طوال فترة إقامته في البلاد.

- الزائر: كل شخص يدخل التراب الجزائري ولا يمارس نشاطا مأجورا. (10)

2- مفهوم السياحة الداخلية :

السياحة الداخلية، أو ما يُعرف أيضًا بالسياحة المحلية، هي نشاط سياحي يتم داخل حدود الدولة نفسها، حيث يقوم سكان بلد معين بالسفر إلى مناطق تبعد عن مكان إقامتهم الدائمة بمسافة لا تقل عن 80 كيلومترًا، وذلك لفترة زمنية تتراوح بين 24 ساعة وسنة واحدة، مع العودة في النهاية إلى مقر إقامتهم الأصلي .

أ- أهداف السياحة الداخلية:

- تعزيز الاستثمارات المالية داخل البلاد من خلال إنفاق السياح المحليين.
- ارتفاع عدد السياح الذين يجتارون استكشاف الوجهات الداخلية.
- نشر الوعي بأهمية السياحة المحلية وتطوير الثقافة السياحية بين المواطنين.
- تقديم خيارات سياحية محلية تُغني عن السفر إلى الخارج وتُعتبر بديلاً فعالاً
- تحفيز الحركة الاقتصادية وتعزيز التفاعل بين مختلف القطاعات داخل البلاد.
- تنشيط الحركة الاقتصادية داخل الوطن، والتفاعل بين جميع القطاعات الأخرى.

ب- متطلبات تنشيط السياحة الداخلية.

- اكتشاف وتطوير معالم سياحية جديدة داخل البلاد وتأمينها لجذب الزوار.
- مثل التركيز على السياحة الطبية كبديل جذاب للسياحة الخارجية.
- تعزيز الوعي بأهمية السياحة المحلية بين المواطنين.
- تقديم خيارات سياحية ميسورة التكلفة تتناسب مع جميع الفئات.

- تعزيز التعاون بين قطاعات النقل والأمن والأشغال العمومية والمواصلات وغيرها لتنفيذ إستراتيجية سياحية شاملة وتحفيز السياحة الداخلية.
- الاهتمام بالمرافق والمناطق السياحية كالمتاحف والغابات والمنتزهات وغيرها.
- ادخال تكنولوجيا المعلومات لتسهيل التواصل.
- التسريع في وتيرة الانجاز للمشاريع التي تعنى بالسياحة العامة والسياحة الداخلية على وجه الخصوص.
- تحسين وتحديث خدمات وكالات السياحة والسفر المنتشرة عبر الوطن لضمان تجربة أفضل للسياح.
- تعزيز البحوث المتعلقة بالسياحة الداخلية والتنسيق بين الأكاديميين والباحثين والمهتمين بالقطاع لتحقيق نتائج أكثر فعالية.

3- مفهوم السياسة السياحية:

أ- تعريف السياسة السياحية.

تعرف السياسة السياحية بأنها جملة البرامج والأهداف المعلنة في المجال السياحي وتصاحبها مجموعة من الأفعال تكون في شكل قرارات وإجراءات تشريعية وتنفيذية وبرامج عمل للحكومة التي توضح كيفية صنع الأهداف العامة السياحية.

كما تعرف على أنها مختلف السلوكيات والخطط الإدارية التي تهدف لترقية السياحة وطرق التحكم فيها، فالسياسة السياحية تتمثل في الاهتمام الذي توليه الحكومة لقطاع السياحة وذلك عبر التكفل بالقطاع من خلال رسم سياسات وبرامج لترفيته والنهوض به وجعله من أولويات السياسة العامة للدولة، مما يحتم عليها صياغة مخططات سياحية ومراعاة كافة الخصوصيات لضمان نجاح هذا القطاع والارتقاء به، كما يتوجب على صناع السياسة السياحية التركيز على المحددات الخاصة بهذه السياسة بما مجال لفعل الحكومة في تطوير قطاع السياحة.

وعلى إثر هذه التعاريف يمكن تحديد أهداف السياسة السياحية وبالأحرى القول أهداف الاستراتيجية السياحية:

- الاهتمام بالبرامج والمشاريع السياحية ومتابعتها والسهر على تنفيذها.
- تركيز القطاع السياحي بدرجة أولى على استغلال الموارد السياحية المتاحة في الدولة وإيجاد سبل لتنوع وتعدد وسائل الجذب السياحي.
- العمل على تطوير المنتج أو الخدمة السياحية والعمل على تطويرها بواسطة تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.
- جذب الاستثمارات السياحية المحلية والعالمية (الأجنبية).
- الاهتمام بالقطاع الخاص وذلك عبر تشجيعه وتوفير المناخ الملائم لنشاطه للقيام بالاستثمار في الجانب السياحي.
- التركيز على المورد البشري باعتباره عنصر مهم في العملية السياحية وتنميته للارتقاء بجودة الخدمات والعمالة السياحية.
- وضع خطط وأهداف التنمية السياحية قصيرة وبعيدة المدى ورسم سياسات سياحية كفيلة بتنفيذ هذه الأهداف.
- وتنقسم السياسة السياحية إلى أنواع منها:
 - السياسة السياحية التقليدية: التي تحتاج في رسمها لخطة عامة وكاملة من التجهيزات مثل بناء المطاعم، طرق، الأماكن الخاصة بالسياح.
 - السياسة السياحية النظامية: التي تعتمد على تحليل منهجي للبيئة السياحية، بالإضافة إلى **السياسات التطبيقية** التي تُنفذ على الوحدات السياحية الصغيرة لضمان فعاليتها وتناسقها مع الأهداف العامة
- السياسة السياحية المتعددة الأبعاد: تتمثل في إعداد عدة خطط وبرامج في مناطق متعددة وفي وقت واحد ويطبق هذا النوع خاصة الدول المتقدمة.

- السياسة السياحية الجهوية أو التخطيط الجهوي: وتمثل في التنسيق والتوفيق بين السياسات على مستوى الأقاليم والبلدان المتجاورة.
- السياسة السياحية الحفظية: وهي ثلاثة أنواع سياسة حفظ التراث التاريخي، سياسة حفظ المحيط الطبيعي، سياسة حفظ الوسط الاجتماعي.

ب- عناصر السياسة السياحية:

- المنتج السياحي: وهي مختلف المقومات، الموارد، الخدمات التي تعتبر وسيلة جذب لدى الدولة امام السوق السياحية.
- الموارد البشرية: لابد من وجود موارد بشرية مؤهلة في كافة وحدات القطاع السياحي، وترقيتها وتكوينها وتأطيرها سياحيا لتقديم أرقى الخدمات لضمان نجاح السياسة السياحية .

- التنظيم السياحي: ويتعلق بمختلف التنظيمات والقوانين و الإجراءات التي تنظم النشاط السياحي وتكون على مستويين هما: مستوى وكالات الأسفار والسياحة ، والمستوى الآخر خاص بالبنى التحتية للسياحة مثل الوزارات الوصية: وزارة السياحة ، وزارة الداخلية والالتزامات الفندقية المتعلقة بالزبون والتي تتحدد في شكل قوانين رسمية.

ثانيا: سياسات التنمية السياحية في الجزائر وبرامجها

1- نظرة على المخططات التوجيهية للتهيئة السياحية

منذ الاستقلال والسلطات تعمل على النهوض بالقطاع السياحي خاصة في الفترة التي عرفت فيها أسعار النفط انخفاضا ملحوظا، بإطلاق مخططات تنمية سياحية أكثر نجاعة من سابقاتها، وحسب ما جاء به ميثاق السياحة 1966 على أن الجزائر ورثت 5922 سرير بعد الاستقلال إضافة إلى هياكل سياحية متدهورة وغير قادرة على تلبية حاجيات السياح، وقد قامت الدولة في إطار ترقية القطاع السياحي وتنميته بتسيير الهياكل المورثة عن الاستعمار الفرنسي، والقيام ببرامج سياحية خاصة بمناطق التوسع الموجودة في الجزائر خلال الفترة

1962-1966، هذا البرنامج يخص ثلاث مناطق سياحية كبرى هي: الجهة الغربية للجزائر العاصمة وتضم موريقي، تيبازة، سيدي فرج إضافة إلى الجهة التي تضم الأندلس والجهة الشرقية تضم تماديت، سرايدي، القالة إضافة إلى عشرين محطة معدنية عبر مناطق الوطن. ويهدف الميثاق 1966 إلى تحسين مستوى المعيشي للمجتمع الجزائري بدرجة أولى من خلال:

توفير مناصب شغل للمواطنين، الحصول على العملة الصعبة، وإدماج السياحة الجزائرية ضمن السوق الدولي للسياحة العالمية، وإنجاز هياكل ومنشآت سياحية بمواصفات ترضي السياح، إلا أن مجمل هذه الأهداف لم يتم تحقيقها نتيجة إهمال القطاع السياحي والتركيز على بناء القطاعات الأخرى المتضررة من الاستعمار.⁽¹¹⁾ و توالى العديد من المخططات التنموية في مختلف القطاعات والتي مست القطاع السياحي كالمخطط الثلاثي والرابعي الأول والخماسيين الأول والثاني إلا أن حالة السياسة السياحية بقيت في ركود وانخفاض مستمر وتحقيق زيادات ضئيلة جدا، ما مر به القطاع السياحي عبر هذه المراحل والمخططات تميز بضعف حجم الاستثمارات المخصصة للقطاع،⁽¹²⁾ إضافة إلى فشل سياسيات ومخططات ترقية القطاع السياحي كالاستثمار والشراكة والخصوصية للقطاع في فترة التسعينات، وبعد عودة الأمن والاستقرار نسبيا عملت الدولة الجزائرية على إعادة بعث القطاع السياحي، حيث تم صياغة خطة حول تطوير قطاع السياحة في شكل وثيقة بعنوان "مخطط أعمال التنمية السياحية المستدامة في الجزائر".

يُعتبر المخطط الوطني للتهيئة السياحية الإطار المرجعي والاستراتيجي الذي يعكس سياسة الدولة الجزائرية وإرادتها في تطوير القطاع السياحي والارتقاء به، وذلك لتحقيق التنمية الوطنية الشاملة، خاصة في المدى القريب بحلول عام 2025.

وجدت الجزائر نفسها متأخرة بشكل ملحوظ في مجال السياحة، خاصة عند مقارنتها بالدول المغاربية المجاورة، رغم امتلاكها مؤهلات سياحية متنوعة وغنية. لذلك، تعتبر الإستراتيجية الجديدة السياحة حتمية¹³

ويُعد هذا المخطط جزءًا لا يتجزأ من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم لآفاق 2025، الذي يعكس برنامج عمل الدولة في إطار تحقيق التنمية المستدامة. يهدف هذا المخطط إلى ضمان التوازن بين ثلاثة أبعاد رئيسية: العدالة الاجتماعية، والفعالية الاقتصادية، والمحافظة على البيئة، وذلك على مستوى جميع مناطق التراب الوطني. (13)

2- التعريف بالمخطط التوجيهي أفاق 2025

هو مخطط تم إعداده استنادًا إلى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 09 يوليو 2006، والذي يحدد الإجراءات التشغيلية والتكوينية للجنة المركزية المكلفة بإعداد مشروع الخطة المركزية لتنمية السياحة. يُعتبر هذا المخطط جزءًا من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم لآفاق 2025، والذي يركز على تهيئة الإقليم وتحقيق التنمية المستدامة¹⁴ إن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية sdad 2025 هو عبارة عن تنوُّجًا ناضجًا لمسار طويل من الأبحاث والتحقيقات والدراسات والخبرات المتراكمة، مما يجعله نتاجًا لتفكير عميق وتشاور واسع مع الفاعلين الوطنيين والمحليين، سواء كانوا من القطاع العام أو الخاص. وقد تم التوصل إليه عبر سلسلة من الندوات الجهوية والاستنتاجات التي خرجت بها. يُعد هذا المخطط أداة تعكس إرادة الدولة في تعزيز وتثمين القدرات الطبيعية والثقافية والتاريخية للبلاد، ووضعها في خدمة السياحة الجزائرية، بهدف الارتقاء بها إلى مستوى الريادة في المنطقة الأورومتوسطية. كما يقدم المخطط التوجيهات الاستراتيجية اللازمة لتهيئة السياحة في إطار التنمية المستدامة لجميع مناطق البلاد.¹⁵

3- أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 :

يقصد بها جملة الأهداف العامة والمادية والمالية للمخطط التوجيهي التي تسري في إطار تحقيق مشاريع التنمية المحلية المستدامة الوطنية للدولة الجزائرية، حيث جعل هذا المخطط السياحة محرك للتنمية الاقتصادية وذلك عبر:

- ترقية اقتصاد بديل عن المحروقات وتنظيم العرض السياحي.
- إعطاء الدولة بعد سياحي عالمي وجعلها قبلة سياحية ممتازة على الصعيد المتوسط، وهذا حتى تكون السياسة السياحية أداة للمساهمة في خلق مناصب شغل، وفي تحسين التوازنات الاقتصادية الكبرى (ميزان المدفوعات والميزان التجاري، الميزانية).
- التوفيق بين ترقية السياحة وحماية البيئة وذلك بترقية القطاع السياحي ومراعاة حماية البيئة.

- تنمية القطاعات الأخرى في الدولة وذلك بدفع آثار التنمية السياحية على كافة القطاعات وتحقيق الانسجام والترابط والتنسيق بين استراتيجيات القطاعات الأخرى، للاطلاع على ديناميكية وطنية شاملة في إطار المخطط الوطني لتهيئة الإقليم.
- تهمين التراث الثقافي والتاريخي باعتباره من مكونات العرض والجذب السياحي.
- تحسين صورة الجزائر على الساحة الدولية.⁽¹⁶⁾

أ- المشاريع التي حددها المخطط

حدد المخطط مجموعة من المشاريع قيد الدراسة، ومنها ما هو في طور الإنجاز والتي شملت:

- استثمارات سياحية وطنية.
- المنشآت الفندقية : عدد الأسرّة من كل نوع يقدر ب: 2928 سريرا.
- عشرون قرية سياحية متميزة وأرضيات جديدة مدججة مخصصة ومصممة لتناسب مع الطلب الدولي إضافة إلى الحظائر البيئية والسياحية ومراكز العلاج .

إطلاق 80 مشروعا سياحيا في سبعة أقطاب سياحية بامتياز، إذ أن المخطط قسم مناطق وأقاليم الوطن إلى سبعة أقطاب سياحية تتوزع عليها هذه المشاريع السياحية.⁽¹⁷⁾

جدول رقم: (02): المشاريع قيد الإنجاز بالأقطاب السياحية.⁽¹⁸⁾

الأقطاب السياحية بامتياز	عدد المشاريع
الشمال الشرقي	23
شمال الوسط	32
الشمال الغربي	18
الجنوب الغربي (الواحات)	04
الجنوب الغربي (توات قورارة)	02
الجنوب الكبير (الأهقار)	01
الجنوب الكبير (الطاسيلي)	00
المجموع	80

4- المخططات الجزئية للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية:

أ- **مخطط وجهة الجزائر:** وذلك عبر تعزيز وترقية صورة الجزائر لجعلها وجهة سياحية على مستوى الأسواق العالمية لتصبح ذات تنافسية عالية بفضل استراتيجية التسويق السياحي، والتركيز على نوعية المنتج السياحي الجزائري.

ب- **مخطط الأقطاب السياحية للامتياز:** فالقطب السياحي يمثل في المناطق الجغرافية المزودة بالأنشطة والتجهيزات والدورات السياحية بالتعاون مع مشاريع التنمية المحلية، يهدف هذا المخطط لتسهيل التنافسية وتحقيق التنمية المتوازنة بين الأقاليم، عبر تطوير وترقية كل إقليم وفقا لخصوصياته السياحية لضمان تحقيق التنمية المحلية للإقليم.

ج- مخطط نوعية السياحة: أصبحت الجودة اليوم من المتطلبات الأساسية للدول السياحية الرائدة. يهدف هذا المخطط إلى تطوير وتحسين نوعية العرض السياحي الوطني، مع التركيز بشكل أساسي على التكوين والتعليم وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، وذلك لمواكبة المعايير العالمية للمنتج السياحي.⁽¹⁹⁾

د- مخطط الشراكة العمومية - الخاصة: إن نجاح مخطط التهيئة السياحية لا يكون إلا بتحقيق تعاون وتكامل بين القطاع العام والخاص وهذا بغية تحقيق فعالية القطاع السياحي، حيث لا يمكن تصور تحقيق تنمية سياحية بدون وجود شراكة حقيقية بين القطاعين.⁽²⁰⁾

هـ- مخطط تمويل السياحة: يُعد هذا المخطط أحد المحركات الرئيسية ضمن مخطط التهيئة السياحية، حيث يهدف إلى تشجيع الاستثمارات في القطاع السياحي من خلال تقديم حوافز ضريبية ومالية، بالإضافة إلى مرافقة المستثمرين وأصحاب المشاريع. يشمل ذلك المساعدة في اتخاذ القرارات، وتقييم المخاطر، وتمويل معدات الاستغلال، فضلاً عن تسهيل وتكثيف التمويل البنكي والقروض لدعم الأنشطة السياحية:⁽²¹⁾

ثالثاً: الرهانات والتحديات التي تواجه السياحة الجزائرية من خلال المخطط

التوجيهي للتهيئة السياحية

1- الرهانات التي تواجه السياحة الجزائرية من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة

السياحية:

- تم تحديد خمسة رهانات رئيسية للتحويل السياحي في الجزائر، والتي تنعكس على مختلف الأنشطة مثل التشغيل، التنمية المحلية، والثقافة، وغيرها وتشمل هذه الرهانات :
- الرهانات الاقتصادية: تعزيز الدور الاقتصادي للسياحة ودعم النمو.
 - الرهانات الثقافية: الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه كعنصر جذب سياحي.
 - رهانات التنمية المحلية والتهيئة الجهوية: تحقيق التوازن التنموي بين المناطق.

- الرهانات حول التشغيل: خلق فرص عمل جديدة وتطوير المهارات في القطاع السياحي.

- رهانات تحسين صورة الجزائر : تعزيز الصورة الدولية للجزائر كوجهة سياحية جذابة.

والجدول الموالي يوضح أهم الرهانات مفصلة.

الجدول رقم (03) الرهانات التي تواجه السياحة في الجزائر

طبيعة الرهان السياحي	صور الرهانات السياحية
الرهانات الاقتصادية	-زيادة الموارد من وسائل الدفع الخارجي. - تعزيز الدور الاقتصادي للسياحة ودعم النمو. -آثار السياحة على القطاعات المنتجة الأخرى (الصناعة التقليدية الفلاحة ، البناء ، الخدمات ، الأشغال العمومية الأخرى المختلفة.)
الرهانات حول التشغيل	- خلق فرص عمل جديدة وتطوير المهارات في القطاع السياحي. -تعد السياحة أداة فاعلة لإدماج الشباب في الحياة المهنية والاجتماعية. -مساهمة السياحة في تثبيت السكان، وبالتالي الحد من الهجرة والنزوح الريفي.
رهانات التهيئة الجهوية والتنمية المحلية	-تعتبر السياحة العنصر الرئيسي لأية سياسة للتهيئة الجهوية والتنمية المحلية. - تحقيق التوازن التنموي بين المناطق
الرهانات الثقافية	- الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه كعنصر جذب سياحي. -تعتبر السياحة وسيلة لانفتاح بين ثقافات الشعوب المختلفة.

رهانات تحسين صورة الجزائر.	- تعزيز الصورة الدولية للجزائر كوجهة سياحية جذابة.
-------------------------------	--

المصدر : وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة ، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الكتاب رقم (2) المخطط الاستراتيجي : الحركيات الخمسة وبرامج الأعمال السياحية ذات الأولوية .

2- التحديات التي تواجهها السياحة المحلية الجزائرية ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية:²²

واجه السياحة الجزائرية مجموعة من التحديات المحلية والدولية التي يتعين عليها التعامل معها. تُعد التحديات الاقتصادية من أبرز هذه التحديات، خاصة في ظل الانفتاح على العالم الذي يرتبط بمخاطر ومزالق عديدة، حيث يصبح الاقتصاد الوطني عرضة للصدمات الناتجة عن العولمة وتأثير المنظمات الدولية مثل المنظمة العالمية للتجارة والاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى ذلك، هناك تحديات تتعلق بالاندماج الجهوي في الوطن العربي والقارة الإفريقية، أما على الصعيد الاقتصادي، فيجب على السياحة الجزائرية مواجهة هذه التحديات من خلال تشجيع وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ونقل تكنولوجيات الإعلام والاتصال والإدارة الحديثة، بالإضافة إلى اختراق الأسواق السياحية العالمية لتعزيز مكانتها التنافسية.

صحيح أن التحديات البيئية تعتبر ذات أهمية كبرى ولا تقل عن التحديات الاقتصادية، خاصة في سياق تحقيق تنمية سياحية مستدامة. فالحفاظ على النظم البيئية ليس فقط ضرورياً لضمان استمرارية الموارد الطبيعية، بل أيضاً لتعزيز جاذبية الوجهات إدراج حماية وتثمين الأنظمة البيئية في . السياحة التي تعتمد على الطبيعة والتراث الثقافي المخطط التوجيهي الأول للمخطط الوطني للتهيئة الإقليمية يعد خطوة إيجابية نحو استعادة التوازنات البيئية المفقودة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة والحفاظ على التنوع البيولوجي.

أما فيما يتعلق بالتحديات الاجتماعية، فإن السياحة الجزائرية مطالبة بابتكار يمكن. منتجات سياحية تلبي احتياجات الشباب، الذين يشكلون شريحة كبيرة من المجتمع أن تشمل هذه المنتجات سياحة المغامرات، السياحة الثقافية، أو حتى السياحة البيئية التي بالإضافة إلى ذلك، توفير فرص. تسمح للشباب بالتفاعل مع الطبيعة بشكل مسئول عمل دائمة في قطاع السياحة يمكن أن يساهم في تقليل البطالة بين الشباب وتعزيز الاقتصاد المحلي.

لتحقيق هذه الأهداف، يتطلب الأمر تعاوناً بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لوضع سياسات واستراتيجيات فعالة تعزز السياحة المستدامة، مع ضمان أن تكون هذه الجهود متوافقة مع حماية البيئة وتلبية لاحتياجات المجتمع، خاصة الشباب. تعد السياحة في الجزائر قطاعاً واعداً يحتاج إلى تطوير استراتيجي لمواجهة التحديات الحالية وتحقيق إمكاناته الكاملة. ولتحقيق ذلك، يجب التركيز على عدة محاور أساسية، بما في ذلك تعزيز الثقافة السياحية لدى المجتمع المحلي، وتوفير الموارد البشرية المؤهلة، واكتساب شرعية في مجال السياحة المستدامة والبيئية. بالإضافة إلى ذلك، يجب العمل على تلبية احتياجات السياح الدوليين من خلال تطوير أنواع مختلفة من السياحة مثل السياحة الشاطئية، الصحراوية، الثقافية، والحضرية.²³

رابعا : متطلبات تفعيل السياحة الداخلية في الجزائر

1- تدريب وتأهيل العنصر البشري: يعتبر العنصر البشري جوهر النمو الاقتصادي وركيزته الأساسية، لذلك من أجل تنشيط قطاع السياحة في الاقتصاد الجزائري لابد من وضع برامج ومخططات لتأهيل وتدريب الموارد البشرية القائمة على تخليص الخدمات للسياح (بشكل مباشر أو غير مباشر) إلى جانب تأهيل المنشآت من الناحية المادية، وذلك بتخصيص موارد مالية كافية لذلك، حتى يؤدي العنصر البشري دوره بشكل تام، وإنشاء المزيد من مراكز تكوين العمالة في قطاع السياحة وفتح تخصصات تتماشى مع المتطلبات

الحالية للسياح، دون أن تحمل تكوين المرشدين الذين لهم دور مهم وفعال في نشر الثقافة السياحية، والتعريف بأهمية القطاع السياحي في الاقتصاد وكيفية استغلاله.²⁴

2- رفع حجم الاستثمارات السياحية المحلية والأجنبية : لم يحظ قطاع السياحة باهتمام كبير فيما يخص برامج التنمية إلا في الآونة الأخيرة، ولكن هذا الاهتمام المتأخر تأخرت ثمرته وهو ما لمسناه من المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ، لذلك لابد من تقديم المزيد من الحوافز لتشجيع الاستثمار السياحي، عن طريق تشجيع الخواص ومنحهم امتيازات واعفاءات ضريبية إلى جانب استقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية. وذلك لن يكون ممكنا إلا بتوفير مناخ استثمار وتشريعات ملائمة وحل مشكلة العقار السياحي في الجزائر لتشجيع الاستثمار سواء محلي أو أجنبي.²⁵

3- تحسين صورة الجزائر في الجانب السياحي: من بين أسباب ضعف قطاع السياحة هو غياب الصورة اللاتقة في هذا المجال، لذلك لابد من تحسين صورة الجزائر خاصة في جانب السياحي، والاهتمام بالإعلام السياحي من أجل تحسين هذه الصورة، واعتماد التطور التكنولوجي في التعريف بالإمكانيات السياحية والاشهار لها عبر الاعلام المرئي والسمعي، وشبكة الانترنت والتقنيات الحديثة، من أجل التعريف بالمعالم الأثرية، الحظائر الطبيعية والصناعات التقليدية... وغيرها من العوامل التي تجذب السائح . .

4- الاهتمام وتنمية السياحة الداخلية: تعد السياحة الداخلية مهمة في تنشيط القطاع السياحة في الاقتصاد والاحتفاظ بنفقاتهم السياحية داخل الاقتصاد الوطني، فتونس وحدها استقبلت أكثر من مليون ونصف مليون سائح جزائري سنة 2016 لذلك لابد من توجيه السياح الجزائريين نحو الخارج إلى الداخل، وذلك من خلال التعريف بالمناطق والإمكانيات السياحية في الاقتصاد المحلي، وتنظيم تظاهرات وأيام دراسية وتحسيسية في هذا السياق، ومراجعة أسعار الخدمات السياحية التي تعتبر مرتفعة جدا مقارنة بدخل السائح الجزائري والأجنبي.

5- **توفير الأمن:** يعد الأمن مطلباً مهماً للسائح، لذلك لا بد من توفير الأمن الداخلي حتى يحس السائح بأنه وممتلكاته في أمان، ووضع فرق أمنية للحماية السائح خاصة الأجنبي دون أن يشعر بذلك كما هو الحال في العديد من الدول الرائدة في مجال السياحة.

خامساً: المعوقات التي تواجه السياحة الداخلية في الجزائر²⁶

يتبين أن ضعف وعدم نجاعة القطاع السياحي، كان نتيجة تراكم العديد من العوامل التي ساهمت في تأخره وبقائه قطاعاً هامشياً في سياسة الدولة وفي مسار التنمية الوطنية إذ لم تحقق المخططات التوجيهية للتنمية السياحية الأهداف المسطرة بسبب جملة من المعوقات أهمها:

1- **غياب الجودة:** في تقديم المنتج السياحي، ونقص التكوين في هذا المجال وغياب الخدمات التي تغري وتجذب السائح بسبب ضعف كفاءة وتأهيل المستخدمين في مجال الخدمات السياحية والفندقية لغياب التكوين المناسب، وكذلك ارتفاع أسعارها مقارنة بدول أخرى، مع انعدام شروط النظافة والصيانة في المرافق والفضاءات العامة.

2- **ضعف هياكل الاستقبال والإيواء:** رأينا سابقاً أن هياكل الاستقبال أن معظمها لا يستجيب للمعايير والمتطلبات التي يفضلها السائح، فضلاً عن ارتفاع أسعارها. وكذلك ضعف نوعية النقل خاصة في منطقة الجنوب الواسعة التي يفضلها معظم الزائرين للجزائر والتي تتطلب نقل جوي بالدرجة الأولى.

3- **غياب الثقافة والوعي السياحي:** تعتبر ثقافة السياحة في الجزائر شبه غائبة بسبب ضعف الإعلام السياحي الذي يعمل على التعريف بالمناطق السياحية ومزاياها، وتوعية الأفراد بأهمية إشراكهم لتنشيط هذا القطاع، وكذلك غياب دور البارز للوكالات السياحية والمرشدين السياحيين التي من شأنها تنظيم رحلات المناطق سياحية للمقيمين وللأجانب بصورة تترك انطباعاتاً جيداً في ذهن السائح الأجنبي خاصة.

4- **نقص الاهتمام الحكومي بالسياحة الداخلية :** يعد قطاع السياحة من القطاعات المهمشة في الاقتصاد حيث لم يحظ هذا القطاع بالاهتمام كونه يدر إيرادات لا بأس به في حالة تنشيطه، ولم تول الحكومة اهتماما به إلا في الآونة الأخيرة.

5- **صعوبة تمويل الاستثمارات السياحية:** يحتاج الاستثمار السياحي إلى رؤوس أموال كبيرة وتمويلات طويلة الأجل، في ظل الغياب التام للمؤسسات المالية والبنكية المتخصصة في تمويل الاستثمار السياحي، والنظام البنكي الجزائري غير كفؤ ولا يستجيب للمتطلبات الحالية، إذ يشكل أحد العقبات أمام الاستثمار سواء المحلي والأجنبي.²⁷

6- **نقص الخدمات البنكية والمصرفية :** من أهم مشاكل القطاع السياحي في الجزائر ضعف الخدمات المصرفية، بسبب عدم ملائمة وضعف وسائل الدفع على مستوى البنوك والمؤسسات المستقبلية للسياح، وغياب مكاتب مختصة في صرف العملة وغيرها من المؤسسات المصرفية التي يحتاج إليها السائح أثناء سفره وقد احتلت الجزائر المرتبة 112 من بين 141 دولة ضمن في هذا المجال وهو موقع ضعيف جدا (حسب تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي).²⁸

7- **مشكل العقار السياحي:** يعاني القطاع السياحي من مشكل العقار بسبب التلاعبات وعمليات المضاربة واستغلال الثغرات القانونية، وكثرة الإجراءات وانتشار الفساد وغياب الشفافية مع قلة المحفزات الموجهة للاستثمارات السياحية ومشكل تمويلها وتدهور الاستقرار السياسي كلها عوامل تؤدي إلى العزوف عن الاستثمار السياحي.

8- **تدهور الوضع الأمني :** يعتبر تدهور الوضع الأمني وحالة اللااستقرار التي عاشتها الجزائر خاصة في عقد التسعينات من القرن الماضي (وما ترتب عنها من انحرافات في المجتمع اعتداء، سرقة ...) من العوامل التي أثرت سلبا على قطاع السياحة خاصة لدى الأجانب الذين تكونت لديهم فكرة مرعبة عن الجزائر كما تأثر قطاع السياحة في الجزائر في الآونة الأخيرة بما يحدث في دول الجوار (ليبيا ومالي مثلا).²⁹

9- اتجاه السياح الجزائريين نحو الخارج: لو قمنا بقراءة ميزان السياحة الجزائري لوجدنا أنه سالبا دائما، بسبب تفضيل الجزائريين الوجهة السياحية خارج الوطن مما يعطي انطبعا سلبيا للأجانب عن الإمكانيات والخدمات السياحية في الجزائر .

خاتمة

يعتبر القطاع السياحي في الجزائر من أهم وابرز القطاعات المنتجة والبديلة عن قطاع المحروقات حيث أن الاستثمار في السياحة يوفر نسب عالية من التشغيل والعملية الصعبة، لكن قطاع السياحة في الجزائر لا يزال ضعيفا ودون المستوى المطلوب، ولم يرقى إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه، هذا رغم توفر الإمكانيات والمؤهلات السياحية التي يمكن أن تجعل من الجزائر بلدا مستقطبا للسياح، و قادرا على منافسة الدول الرائدة في المجال السياحي، بالإضافة إلى مضاعفة الجهود المبذولة منذ 2008 إلى غاية اليوم رغم تواضع هذه الجهود في كثير من الأحيان.

وعليه ومما سبق توصلنا للنتائج التالية:

ومن خلال ذلك تم استنتاج ما يلي :

- وفرة الإمكانيات السياحية في الجزائر كبيرة وقادرة على جعلها بلدا سياحيا ينافس الدول الرائدة في القطاع السياحي، نظرا لامتلاك الجزائر لمؤهلات كبيرة من بنى تحتية وحضائر فندقية قادرة على استيعاب السياح، إلا أن غياب الاستغلال الأمثل لهذه الإمكانيات انعكس سلبا على الواقع السياحي المحلي.

- السياحة الداخلية في الجزائر تقتضي وجود تشارك وتعاون بين جميع المؤسسات الفاعلة في مجال السياحة وذلك من خلال التسهيلات والإجراءات المتبعة في مجال تشجيع الاستثمار السياحي المشترك للدفع بعجلة التنمية الشاملة في البلاد.

- فعالية سياسات السياحة الداخلية تقتضي بوجود مؤسسات فعالة قائمة على تنفيذ وتسييد البرامج والمشاريع المسطرة وهذا مرتبط بالتطبيق الفعلي لاستراتيجية المخطط

التوجيهي للتهيئة السياحية 2025، باعتبار أن المخطط التوجيهي جاء بخطة سياسية شاملة لكافة الجوانب السياحية وعلى مراحل مختلفة، للدفع بعجلة التنمية المحلية في الجزائر.

من خلال ذلك نقترح التوصيات التالية:

- نشر الثقافة السياحية بين أفراد المجتمع المحلي، وذلك من خلال تحسيسهم وإشراكهم في تطوير السياحة والمساهمة في ترقيتها وتشجيع السياحة الداخلية، والعمل على توفير الموارد البشرية ذات الكفاءة المهنية من خلال توفير التكوين السياحي في مختلف مجالات الخدمات السياحية قصد تحسين الخدمات السياحية وترقيتها إلى مصاف العالمية.

- لا بد من الاعتراف بالسياحة كأولوية أساسية وطنية من خلال تحقيق الإرادة السياسية بغية تحقيق أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2025.

- وضع سياسة تمويلية موجهة للقطاع السياحي يدفع إلى تسهيل عمليات الحصول على الأموال اللازمة لمختلف الأنشطة السياحية.

- تفعيل دور وسائل الإعلام المحلية والوطنية في خدمة القطاع السياحي من خلال الحصص الإذاعية والبرامج المصورة التي تعرف بالمنتوج السياحي المحلي والوطني.

- ضرورة إشراك القطاع الخاص ومنحه مكانة هامة في تنفيذ المشاريع المسطرة في هذا المخطط، بالإضافة إلى تفعيل الشراكة العمومية الخاصة وجعلها ملموسة و جدية.

- المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية مشروع مستقبلي ويجب على السلطات تنفيذه من خلال السياسة الوطنية لتطوير السياحة آفاق 2025 و 2030.

- لا بد من ترجمة الأهداف الاستراتيجية للمخطط إلى أهداف مرحلية يمكن أن تؤدي في حالة ما إذا تم توفير الشروط التنظيمية اللازمة إلى وضع أسس صناعة سياحية تكون

إحدى بدائل الاعتماد على قطاع المحروقات، و إحدى ركائز تنمية محلية مستدامة تتماشى واحتياجات الاقتصاد الوطني والأجيال اللاحقة.

قائمة المراجع:

- (1): الآية 01 من سورة التوبة.
- (2): ماهر عبد العزيز توفيق، *صناعة السياحة*، (الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع، 2008)، ص.21.
- (3): Le Petit Larousse illustré, paris: libraire Larousse, 2000, p1020.
- (4): خالد مقابلة و فيصل الحاج ذيب، *صناعة السياحة في الأردن*، (الأردن: دار وائل للنشر، 2000)، ص. 18.
- (5): دريدي منيرة وحروش سلمى، "أهمية ترقية السياحة الريفية في تحقيق التنمية الريفية في الجزائر"، *مجلة أبحاث ودراسات التنمية*، ع.6 (جوان 2017)، ص ص. 78-105.
- (6): عبد القادر عوينان، *السياحة في الجزائر الإمكانات و المعوقات (2000-2025) في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الجزائر 03 كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، 2012-2013)، ص.08.
- (7): يسري دعبس، *صناعة السياحة بين النظرية والتطبيق*، (الإسكندرية: البيطاش سنتر للنشر و التوزيع، 2003)، ص.160.
- (8): مثنى طه الحوري وإسماعيل محمد علي الدباغ، *مبادئ السفر والسياحة*، (الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2001)، ص.47.
- (9): عوينان، *مرجع سابق*، ص ص. 10-11.
- (10): *المكان نفسه*.
- (11): محمد بويهي، "مسار السياسة السياحية في الجزائر"، *مجلة الاقتصاد الجديد*، ع.07 (سبتمبر 2012)، ص ص. 59-78.
- (12): *المرجع نفسه*، ص ص. 59-78.
- (13): فاتح مجاهدي وعبد الرحيم زديوي، "تبنى التخطيط التسويقي الإستراتيجي لتفعيل قطاع السياحة في الجزائر"، *إقتصاديات المال والأعمال* JFBE، (ديسمبر 2017)، ص ص. 242-51.
- (14): حياة بن سماعيل، زايدي حسبية، *أقطاب السياحة الصحراوية للإمتياز ودورها في تحويل الجزائر إلى بلد سياحي في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية*، دراسة واقع الاستثمار السياحي بولاية بسكرة، الملتقى الدولي الثاني حول: "دور السياحة الصحراوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية" يومي 11 و 12 مارس 2012، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص.07.
- (15): المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، الكتاب الأول: *تشخيص وفحص السياحة الجزائرية*، وزارة السياحة والصناعة التقليدية، ص.04.
- (16): أبركان، *مرجع سابق*، ص ص. 3، 122.
- (17): () مولاي لخضر عبد الرزاق و بورجلي خالد، "متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري"، *المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية*، ع.04، (جوان 2006)، ص ص. 67-81.

- (18): سماعيني نسبية، *دور السياحة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في الجزائر*، مذكرة ماجستير غير منشورة (جامعة وهران : كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، 2013/2014)، ص. 141.
- (19): صحراري محمد تاج الدين، السبتي وسيلة، " السياحة في الجزائر بين الواقع والمأمول، " *نماء للاقتصاد والتجارة*، ع.2 (ديسمبر 2017)، ص ص. 49-67.
- (20): سماعيني، مرجع سابق، ص. 160.
- (21): موسى بن منصور، "الإستثمار السياحي ضمن برامج ومخططات التنمية السياحية في الجزائر والآثار المترتبة عنها على مؤشرات التنمية الاقتصادية"، *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*، ع.17 (2017)، ص ص. 221-232.
- (22): وزارة تهيئة الإقليم ، البيئة والسياحة، التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2025، الكتاب رقم 02: *المخطط الاستراتيجي : الحركات الخمسة وبرامج الأعمال السياحية ذات الأولوية*.
- (23) : عوينان، مرجع سابق، ص 147.
- (24): مولاي لخضر عبد الرزاق و بورحلي خالد مرجع سابق، ص 78 .
- (25) عائشة بوطلجة، "آفاق ترقية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري"، *مجلة الحقوق والعلوم الانسانية*، ع. 02 (2015) ، ص ص 138-152.
- (26) عوينان، مرجع سابق، ص 227.
- (27) عوينان، مرجع سابق، ص 227.
- (28) عبد الحفيظ مسكين، " استراتيجية تسويق المنتج السياحي الجزائري من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية " ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، 2015-2016)، ص 174.
- (29) بوطلجة، مرجع سابق، ص ص 138-152 .